[383] عليه فرد علي السلام، ثم كشف عن الطبق، فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه، فعجبت لذلك وقلت: جعلت فداك ناولني رطبة، فناولني، فأكلتها، ثم طلبت اخرى، فناولني، فأكلتها، وطلبت اخرى، حتى أكلت ثمان رطبات، ثم طلبت منه اخرى، فقال [لي] (1): لو زادك جدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) لزدناك (2)، فأخبرته الخبر، فتبسم تبسم (3) عارف بما كان " (4). 29 - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاد أشد منه حتى تضيق عليهم الرحبة، وحتى تملأ الأرض جورا وظلما، ثم ان ا يبعث رجلا يملأ ا عز وجل به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها (5) شيئا إلا أخرجته والسماء من قطرها شيئا إلا صبه ا عز وجل عليهم مدرارا، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعا يتمنى الأحياء الأموات مما صنع ا عز وجل بأهل الأرض من الخير " (6). 30 - قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود، عن عبد ا بن شريك العامري، عن حبة العرني ان عليا (عليه السلام) قال: " لو ان رجلا قام بين الركن والمقام وصام الدهر كله، ولم يكن على ولايتنا، ما أغنى ذلك عنه شيئا ". 31 - قال: حدثنا عبد ا بن يحيى العسكري، قال: حدثني أحمد بن زيد ابن أحمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أكثم [أبو عبد ا، قال: حدثني

_____

(1) من الأمالي. (2) في الأمالي: لزدتك. (3) في الأمالي: متبسم. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 112. (5) في الطرائف: نباتها. (6) رواه السيد في الطرائف: 177، باسناده عن أبي محمد بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح، عنه البحار 51: 104، أورده القندوزي في ينابيع المودة: 431، وابن حجر في الصواعق: 97.

(*) _____